

مقدمة

تُعد الميز انية الموحدة للمصارف العاملة في العراق من أهم المؤشرات الدالة على تطور النشاط المصرفي والمالي في البلاد، كونها تعكس في مجموعها حجم الأصول والخصوم التي تديرها المصارف، وكذلك طبيعة التغيرات في مصادر التمويل واستخداماته. وتمثل هذه الميزانية أداة تحليلية مهمة لصانعي القرار الاقتصادي والرقابي، إذ تُظهر اتجاهات السيولة، ومستوى الائتمان الممنوح، وحجم الودائع بأنواعها، فضلاً عن ارتباطها الوثيق بالسياسات النقدية والمالية.

يهدف هذا التقرير إلى رصد وتحليل التغيرات الشهرية في الميزانية الموحدة للمصارف العاملة في العراق، وذلك عبر المقارنة بين بيانات الشهر الحالي وبيانات الشهر السابق من نفس السنة، فضلاً عن المقارنة مع الشهر المناظر من السنة السابقة. وتُمثل هذه المقارنات أداة مهمة لفهم الاتجاهات القصيرة والمتوسطة الأجل في نشاط القطاع المصرفي، والكشف عن طبيعة التحولات في جانبي الأصول والخصوم.

وكانت نتائج التقرير كما مبين أدناه:

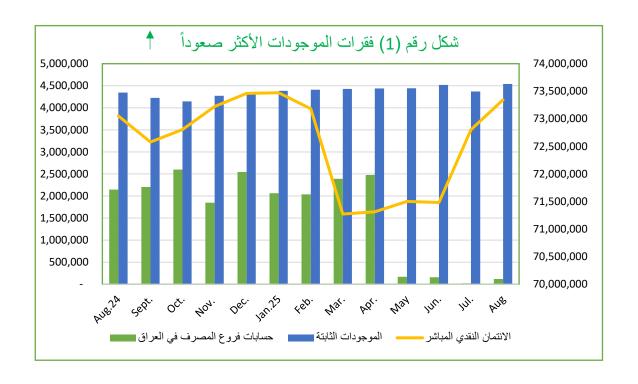
أولاً: تحليل جانب الموجودات:

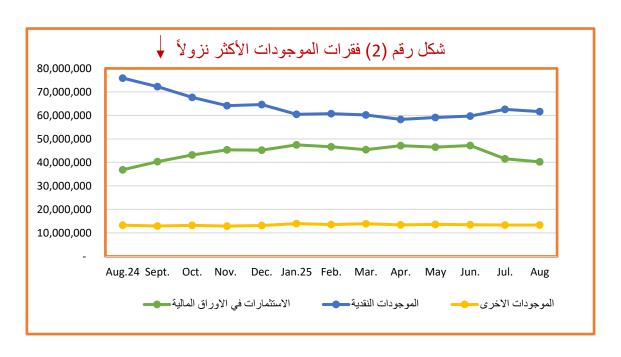
إنخفضت الموجودات لشهر آب 2025 مقارنتةً مع شهر تموز لنفس العام بنسبة (0.8) ويُبين الجدول رقم (1) التغيرات في جانب الموجودات في شهر آب 2025 مقارنةً بشهر تموز لنفس العام وشهر آب لعام 2024 إذ شهدت أرصدة حسابات فروع المصرف في العراق إرتفاعاً نسبته (5.62.6)) وهو دليل على حركة النقد بين المصرف وفروعه ، وارتفع حساب الموجودات الثابتة بنسبة (9.8)) ، كما ارتفع الائتمان النقدي المباشر بنسبة المحصرف وكانت الزيادة في جميع انواع الائتمان النقدي ماعدا الاوراق التجارية المخصومة حيث بلغت نسبة الخفاضها (0.8)) وكما موضح في الشكل رقم (1).

من جهة أخرى إنخفضت ارصدة الاستثمارات في الاوراق المالية بنسبة (3.1%) والموجودات النقدية (3.1%) وأهم الفقرات التي إنخفضت هي أرصدة الحساب الجاري الطليق لدى البنك المركزي العراقي وأرصدة الغطاء القانوني للودائع لدى البنك المركزي بنسبة (6.0%) و(6.0%) على التوالي وكما موضح بالشكل رقم (2).

جدول رقم (1) الموجودات للمصارف العاملة في العراق

نسبة النمو آب/ تموز	الاهمية النسبية	آب -25	تموز ـ 25	آب - 24	الموجودات (مليون دينار)
↓ (1.5)	31.9	61,639,869	62,592,624	75,889,265	1- الموجودات النقدية
5.9		8,542,787	8,064,078	10,208,694	أ- النقود والمسكوكات
4.8		7,120,906	6,797,908	8,551,944	اولاً:الاوراق النقدية بالعملة العراقية
12.3		1,421,881	1,266,170	1,656,750	ثانيا: الاوراق النقدية بالعملة الاجنبية
(6.2)		35,876,177	38,238,462	51,424,523	ب- الارصدة لدى البنك المركزي العراقي والمصارف العاملة في العراق
(6.9)		26,178,481	28,111,060	35,567,173	او لاً: الحساب الجاري الطليق لدى البنك المركزي
(6.0)		6,255,758	6,653,834	14,385,692	ثانيا: ارصدة الغطاء القانوني للودائع لدى البنك المركزي
♦ (0.9)		3,441,938	3,473,568	1,471,658	ثالثًا: الارصدة الجارية المدينة مع المصارف العاملة في العراق
113.4		565,406	265,000	225,438	ج- موجودات نقدية أُخ <i>رى</i>
1 3.9		16,655,499	16,025,084	14,030,610	د- الارصدة المدينة خارج العراق
1 527	0	118,499	18,913	2,144,387	2- حسابات فروع المصرف في العراق – أرصدة مدينة
4 (3.1)	20.8	40,235,867	41,543,068	36,857,892	4- الاستثمارات في الاوراق المالية
♦ (2.2)		28,031,707	28,663,725	17,629,947	أ- العراقية
(0.004)		12,517,077	12,517,516	6,917,305	١- حوالات خزينة الحكومة العراقية
(0.024)		8,994,068	8,996,237	6,001,397	٢- سندات الحكومة العراقية
♦ (8.8)		6,520,562	7,149,972	4,711,245	٣- أسهم واستثمارات اخرى
↓ (5.2)		12,204,160	12,879,343	19,227,945	ب- الأجنبية والعالم الخارجي
1 0.75	38	73,344,483	72,801,978	73,053,318	5- الائتمان النقدي المباشر
1.3		4,049,350	3,996,292	3,545,716	أ- الحسابات الجارية المدينة (المكشوف)
(3.0)		84,857	87,509	91,377	ب- الاوراق التجارية المخصومة
↓ (3.0)		84,857	87,509	90,374	اولاً: الاوراق التجارية المخصومة التي تستحق خلال ١٨٠ يوما فاقل
		-	-	1,003	ب- الاوراق التجارية المخصومة التي تستحق خلال أكثر من ١٨٠ يوما
0.6		63,501,753	63,103,291	64,126,344	ج- القروض والسلف
↑ 1.7		5,708,523	5,614,886	5,289,881	د- الديون المتأخرة التسديد
1 3.9	2.4	4,540,494	4,368,673	4,346,228	6- الموجودات الثابتة
1 4.2		4,318,239	4,146,045	4,166,081	أ- الموجودات الأخرى
↓ (0.2)		222,255	222,628	180,147	ب- الموجودات المستملكة نتيجة تسوية ديون
↓ (0.1)	6.9	13,306,204	13,323,257	13,229,707	7- الموجودات الاخرى
(0.8)	100	193,185,416	194,648,513	205,520,797	8- مجموع الموجودات



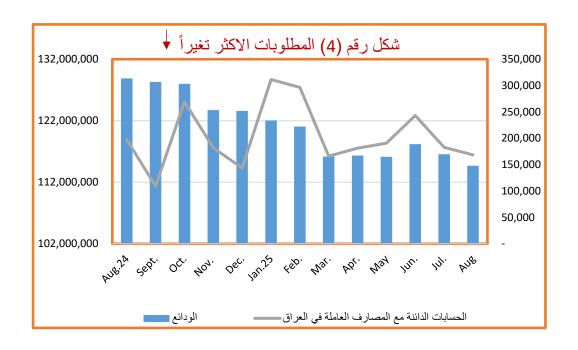


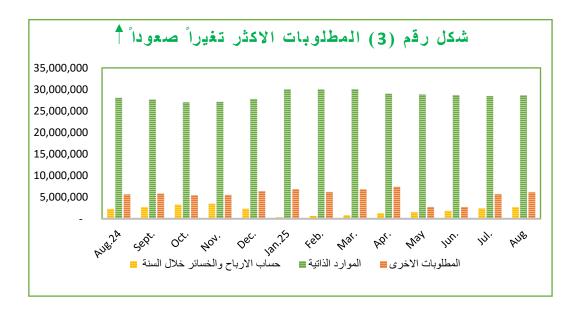
ثانياً: تحليل جانب المطلوبات: كما يظهر جدول رقم (2) جانب المطلوبات في الميزانية الشهرية للمصارف العاملة في العراق الذي انخفض لشهر آب 2025 عن شهر تموز لنفس العام بنسبة (0.8%) وكانت اهم الفقرات التي از دادت خلال فترة البحث هي ارصدة الارباح والخسائر خلال السنة الحالية بنسبة (12%) وهو نتيجة طبيعية لتزايد النشاط المصرفي للسنة الحالية ، وارتفعت ارصدة المطلوبات الاخرى بنسبة (7.8%) وكما هو موضح بالشكل رقم (3).

فيما تركز الانخفاض في أرصدة (حسابات الفروع في العراق والحسابات الجارية الدائنة مع المصارف العاملة في العراق) من جانب المطلوبات بنسبة (78.0%, 78.0%, على التوالي ، وانخفضت أرصدة الودائع بنسبة (1.6%) وكانت أهم الفقرات التي انخفضت هي حسابات الارصدة الدائنة بالخارج بنسبة (14.0%) وكان هناك ارتفاع في فقرات الحسابات ذات الطبيعة الجارية و الودائع الثابتة بنسبة (14.0%, على التوالي وكما موضح في الشكل رقم (4).

جدول رقم (2) المطلوبات للمصارف العاملة في العراق

			-		
نسبة النمو آب / تموز	الاهمية النسبية	آب-25	تموز -25	آب- 24	المطلوبات (مليون دينار)
1.6)	59.4	114,672,200	116,566,802	128,888,277	-1الودانع
-2.3		89,791,307	91,946,186	97,335,674	أ- الحسابات الجارية الداننة
4.3		3,881,380	3,721,590	5,376,816	ب- الحسابات ذات الطبيعة الجارية
→ -0.1		15,246,174	15,266,805	16,301,007	ج- ودانع التوفير
3.2		5,467,411	5,299,924	9,219,834	د- الودانع الثابتة
-14.0		285,928	332,297	654,946	هـ الارصدة الدائنة للخارج
(78.0)	0.1	154,846	703,761	2,979,638	2-حسابات فروع المصرف في العراق
(7.8)	0.1	168,504	182,824	197,551	3-الحسابات الجارية الداننة مع المصارف
(0.8)	4.7	9,071,609	9,146,497	9,120,794	4-الاقتراض
-0.8		9,071,606	9,146,497	8,490,238	أ- الاقتراض الداخلي
-0.8		9,071,606	9,146,497	8,490,238	ثانيا: المبالغ المقترضة من الجهات الاخرى
10.3	8.3	15,959,472	15,904,232	16,449,320	5-التأمينات المقبوضة
1 7.8	3.2	6,097,877	5,656,864	5,630,503	6-المطلوبات الاخرى
12.0	1.4	2,679,034	2,391,774	2,288,892	7-رصيد حساب الارباح والخسائر خلال السنة الحالية
10.6	8.1	15,737,514.0	15,640,744	11,917,112	8-التخصيصات
10.7	14.8	28,644,360	28,455,015	28,048,710	9-الموارد الذاتية:
0.9		21,259,699	21,060,787	20,176,040	أ_ رأس المال المدفوع
1.0		767,914	760,309	725,906	ب- احتياطي رأس المال
-2.5		2,643,181	2,709,743	2,156,410	ج- الاحتياطيات الاخرى
↑ 2.4		1,456,194	1,421,728	4,713,502	د- رصيد حساب الارباح والخسائر للسنوات السابقة
0.6		2,517,372	2,502,448	276,852	هـ الارباح غير الموزعة
(0.8)	100	193,185,416	194,648,513	205,520,797	10-مجموع المطلوبات
1.3		30,433,352	30,056,640	27,070,148	11-حساب القيد في الجهة المقابلة
0.4		17,268,684	17,198,004	17,702,460	أ- الاعتمادات
2.4		13,164,668	12,858,636	9,367,688	ب- خطابات الضمان





الخلاصة:

إنخفض مجموع الموجودات (المطلوبات) لشهر آب 2025 مقارنةً مع شهر تموز 2025 بنسبة (0.8%)، توزع هذا الانخفاض على جانبي البيان الشهري ،وكان السبب الأساسي لإنخفاض الموجودات هو إنخفاض رصيد الاستثمارات في الاوراق المالية و الموجودات النقدية ، أما إنخفاض المطلوبات فكان بسبب حسابات الأرصدة الدائنة بالخارج و حسابات فروع المصرف في العراق.